لدى افتتاحه عدداً من المشاريع الخدمية والصناعية بعدن ولحج

الرئيس يشيد بإقامة المشاريع الصناعية التي توفر فرص العمل وتخدم التنمية

الخطة المستقبلية لتشغيل المطار تستهدف تحويل عدن إلى مركز للتجارة الدولية

المستثمرون في مصنعي السيراميك والحديد يبدون ارتياحهم للمناخات المشجعة للاستثمار

عدن / سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية أمس الأربعاء بافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والصناعية في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ومحافظة لحج، حيث افتتح فخامته مشروع إعادة تأهيل مرسى الطائرات وطريق الاختراق وإنارة المرسى ومبنى الإطفاء وملحقاته بمطار عدن الدولي.

وكان في استقبال الأخ الرئيس الإخوة: محافظ عدن احمد محمد الكحلاني وأمين عام المجلس المحلي للمحافظة عبد الكريم شايف، ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد احمد فرج ، والوكيل المساعد بمحافظة عدن احمد الضلاعي ومدير امن المحافظة العميد عبدالله قيران ومدير مطار عدن الدولي سالم التميمي والمسؤولين في فرع الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد والعاملون بالمطار.

وفور وصوله أزاح فخامة الأخ الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع البالغة تكلفته مليار و400 مليون ريال، ويبلغ طول المرسى ثلاثة كيلو و300 متر، واستمع إلى شرح عن مكونات المشروع والخطة المستقبلية لتشغيل المطار ورفع مستوى كفاءته لاستقبال حركة الطيران التي تشهدها مدينة عدن في إطار سياسة الأجواء المفتوحة والدفع بعملية التنمية الاقتصادية وتنشيط السياحة والاستثمار السياحي بالإضافة إلى تنشيط المنطقة الحرة وميناء الحاويات وقرية الشحن الجوي.

وتستهدف الخطة المستقبلية كذلك تحويل عدن إلى مركز للتجارة الدولية والاستثمار وخلق فرص عمل جديدة ودعم اقتصاديات تشغيل المطار والارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها.

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس وفي إطار ما تشهده عدن ولحج من حركة استثمارية متزايدة ونشطة بافتتاح التابع للشركة اليمنية لصناعة السيراميك المحدودة وهو أحد المشاريع الاستثمارية الإنتاجية للقطاع الخاص.

وكان في استقباله لدى وصوله المصنع محافظ لحج عبد الوهاب الدرة وأمين عام المجلس المحلي على حيدر ماطر ووكيل المحافظة محسن النقيب والوكلاء المساعدون عبدالله مطلق وصالح السريع ومحمد عبده هزاع ومدير امن المحافظة العميد محسن احمد على، ومدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة عبد الله الشاعر ،ورئيس مجلس إدارة شركة السيراميك هاشم السواري.

حيث قام بافتتاح المرحلة الأولى من المشروع وطاف بأقسام المصنع واطلع على مراحل الإنتاج ورقابة الجودة، كما استمع الأخ الرئيس إلى شرح عن مكونات المشروع والذي بلغت تكلفة المرحلة الأولى منه 6 مليارات و60 مليون ريال.

ويشتمل المشروع على 3 خطوط لإنتاج السيراميك، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع 60 ألف متر مربع، وسيشهد المزيد من التوسعات في الخطوط الإنتاجية التي ستبلغ تكلفتها التقديرية في المراحل الثلاث للمشروع 19 ملياراً و20 مليون ريال.

وينتج المصنع سيراميك مضاداً للبكتيريا الذي يستخدم في المستشفيات والمختبرات والصيدليات وغيرها من المرافق الصحية، كما يستخدم المصنع أكثر من 85 بالمئة من المواد الخام المحلية في عملية الإنتاج ويستوعب حاليا 700 عامل وعاملة وفي نهاية جميع مراحل المشروع ستصل العمالة إلى أكثر من ألفي عامل وعاملة.

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس بافتتاح مصنع شركة عدن للحديد حيث كان في استقباله المستثمر مطلوب عاطف الشرفي رئيس الشركة ومحمد المغربي مدير عام المصنع والعاملون بالمصنع.

وقد اطلع فخامة الرئيس على مراحل خطوط الإنتاج في المصنع ومراحل التصنيع ، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع 500 ألف طن في السنة كما يحتوي على أفران للصهر وخزانات تتسع لنحو 250 مليون لتر ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة 32 ميجاوات ويقوم بتشكيل الحديد بمختلف الأحجام وبمواصفات عالمية، كما يوفر المصنع أكثر من 1500 فرصة عمل، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 125 مليون دولار.

وقد أدار فخامة الأخ الرئيس زر التشغيل في غرفة التحكم الالكتروني بالمصنع إيذانا ببدء الإنتاج في المصنع ، حيث أشاد فخامته بإقامة مثل هذه المشاريع الصناعية الإنتاجية التي توفر فرص العمل وتسهم في خدمة التنمية، مؤكدا ان هذه الاستثمارات وغيرها سوف تحظى بكل الرعاية والاهتمام، منوها بما تشهده بلادنا من إقبال متزايد على الاستثمار من قبل المستثمرين وبخاصة منذ انعقاد مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار والذي فتح آفاقاً واسعة أمام الاستثمارات في اليمن.

من جانبهم عبر المستثمرون في مصنعي السيراميك والحديد عن سعادتهم بافتتاح الأخ الرئيس هذين المشروعين الإنتاجيين، معبرين عن ارتياحهم لما حصلوا عليه من تسهيلات وتشجيع لإقامة مشروعيهما.

وأشاروا إلى ان هذين المشروعين وغيرهما يمثلان الباكورة الأولى في المشاريع الاستثمارية التي بدأت تتدفق على بلادنا وفي مقدمتها محافظتا عدن ولحج في ظل المناخات المشجعة للاستثمار والتي تأتي ترجمة لما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، وتأكيده على الاهتمام بتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية وبخاصة تلك المشاريع الصناعية والإنتاجية التي توفر أكبر عدد ممكن من فرص العمل للحد من البطالة والاعتماد على الخامات المحلية في عمليات الإنتاج، مؤكدين أن المستقبل واعد بالخير ويبعث على المزيد من التفاؤل في الجانب الاستثماري الذي يترجم أهداف التنمية والتطلعات نحو تحقيق المزيد من التقدم والرخاء .

كما قام فخامة الأخ الرئيس بافتتاح طريق (الوهط – رأس عمران – البريقة) بطول 20 كيلومترا ويربط المدينة الصناعية في محافظة لحج بمديرية البريقة في محافظة عدن.

وتبلغ تكلفة الطريق البالغ طوله عشرين كيلو متر ، اربعمائه وسبعين مليون ريال ، ويخدم المشاريع الاستثمارية والصناعية المتوقع إقامتها في المنطقة الصناعيه بلحج.

في اختتام ندوة مشروع التعديلات الدستورية بجامعة تعز:

مبادرة الرئيس مرجعية دستورية وتعبير حيوي للنظام السياسي

تعز / عبدالرؤوف هزاع / سبأ:

أكد رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني أن مبادرة فخامة الأخ الرئيس بشأن إجراء تعديلات دستورية، تمثل أفضل تعبير عن حيوية النظام السياسي ومستوى استجابته للتطورات، وتفاعله مع التراكم الواضح للخبرة الديمقراطية، لشعب مارس استحقاقات الديمقراطية وتفاعل معها وأظهر مسؤولية حقيقية تجاهها.

وقال في كلمة له لدى افتتاح ندوة "مشروع التعديلات الدستورية الواقع وآفاق المستقبل" التي بدأت أمس بجامعة تعز بتنظيم من الجامعة ومؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر وتستمر يومين " لقد أكدت المبادرة صدق الوعود التي تضمنها البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، وعبرت بعمق عن مقدار الالتزام الذي يظهره فخامته تجاه شعبه الذي منحه الثقة وفوضه ليواصل قيادة مسيرة الوطن ضمن ولاية رئاسية جديدة.

واعتبر رئيس مجلس الشورى أن المبادرة بشموليتها وبعدها الإصلاحي، تعتبر أهم وأوسع مرجعية دستورية لنظامنا السياسي الديمقراطي.. مؤكداً أنها صدرت عن إرادة وطنية حرة ومستقلة من التأثيرات والاملاءات، وغايتها في المقام الأول هي تحقيق المصلحة العليا للشعب والوطن.

وعبر رئيس مجلس الشورى في كلمته عن سعادته بانعقاد هذه الندوة الفكرية التي قال إنها تُعنى بقراءة أهم مبادرة لتطوير النظام السياسي الديمقراطي، الذي اعتمده شعبنا بملء إرادته نهجاً أصيلاً ، وأردفه بمنجزه الاستراتيجي والوطني الكبير، الوحدة اليمنية المباركة، قبل سبعة عشر عاماً.. وحيا المشاركين في الندوة أكاديميين ومفكرين وسياسيين من مختلف الأطياف.. وشكر جامعة تعز، ومؤسسة الثورة على جهد الإعداد والتنظيم، ولانشغالهما الموفق بهذا الموضوع الذي سيكون له تأثيره العميق في حياتنا السياسية، بما يجعلها أكثر استيعاباً للتطورات التي يشهدها الوطن على كافة المستويات.

ونوه رئيس مجلس الشورى الأخ عبد العزيز عبد الغني بالمنحى التغييري الشامل الذي تنطوي عليه مبادرة فخامة رئيس الجمهورية بما استهدفته من إحداث تغيير جوهري في النظام السياسي للجمهورية اليمنية، ليُصبح رئاسياً بدلاً من سلطة تنفيذية بفرعين أعلى وأدنى كما هي الآن، يؤازره تغيير جوهري آخر في نظام السلطة المحلية الحالي ليصبح نظاما للحكم المحلي بنطاق واسع من الصلاحيات المالية والإدارية وحتى الأمنية وبإمكانيات غير منقوصة.

وقال" لقد استهدفت التعديلات المقترحة أيضا إنشاء برلمان بنظام الغرفتين التشريعيتين المنتخبتين".. واصفاً مقترح التعديل في البرلمان بأنه يوسع من قاعدة المشاركة في صنع القرار ويكفل للأداء التشريعي مستوى متقدماً من الفعالية والكفاءة والنضج.. لافتاً إلى أن مقترحات التعديل في بنية وأداء السلطات التنفيذية والتشريعية والمحلية ، أريد له بموجب المبادرة أن يتعزز بسلطة مستقلة وذات كفاءة عالية لإدارة الانتخابات وتوفير الضمانات الكفيلة بنزاهتها وشفافيتها، بالنظر إلى أن تلك السلطات تعتمد في مشروعيتها على التفويض الشعبي عن طريق الانتخابات الحرة والمباشرة.

وأكد على أهمية المبادرة فيما يخص المرأة باقتراحها نسبة 15 بالمائة من المقاعد النيابية والمحلية للنساء، معتبراً هذا المقترح استنهاضاً حقيقياً لدور المرأة وتقديراً لمكانتها ودورها، والنظر إليها لا كمجرد ناخبة، بل شريك أساسي في صنع القرار والنهوض بالشأن العام.

وخاطب رئيس مجلس الشورى الحاضرين بالقول: إننا بإزاء تكامل واضح في الرؤية التي تقف خلف هذه المبادرة، مما يجعل منها إطاراً سياسياً مهما يستوعب المشروع التحديثي والنهضوي والتنموي الشامل للوطن، ويمنحه الحيوية والثقة.

وأنهى كلمته بالتأكيد على أن أي تصور بشأن تطوير النظام السياسي مهما كان أفقه، لا يمكن أن يتجاوز الحدود التي بلغتها هذه المبادرة الرئاسية.. داعياً إلى أهمية أن يأتلف حولها حوارٌ جادٌ ومسؤول من قبل القوى السياسية اليمنية، يستهدف الدفع بها لأن تصبح واقعا دستورياً، وإطاراً جامعاً لكل الإرادات الوطنية المخلصة.

من جانبه اعتبر محافظ تعز صادق أمين أبو رأس مبادرة رئيس الجمهورية الخاصة بالتعديلات الدستورية محطة هامة في حياة اليمنيين وانجازاً نوعياً من المنجزات التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة .. مبينا أن هذه المبادرة ترجمة حقيقية للبرنامج الانتخابي للأخ الرئيس والتي من شأنها أن تدفع بالمسيرة الديمقراطية والارتقاء بالنظام السياسي اليمني.

رئيس جامعة تعز الدكتور محمد عبد الله الصوفي أوضح من جهته أن الجامعة تتعاطى مع مشروع التعديلات الدستورية في مبادرة الأخ الرئيس باعتبارها حدثاً نوعياً وايجابياً سيؤثر ايجابا على مختلف مجالات الحياة اليمنية .مؤكدا بان التعديلات ستعزز التجربة الديمقراطية في اليمن.

من ناحيته أشار رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة للصحافة على ناجي الرعوي إلى أن أهم ميزة للندوة أنها تهدف إلى الدفع بتجربة العملية الديمقراطية وإكسابها إضافة نوعية، مشيرا إلى أن مسؤولية الرقي بالوطن مسؤولية كل أبنائه على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم الفكرية وان الحقيقة التي نلتقي حولها أن المشروع يستهدف تطوير النظام السياسي نحو آفاق أوسع على نطاق الممارسة والمشاركة الشعبية.

فيما تحدث الدكتور محمد الدرة عميد كلية الحقوق بالجامعة في كلمته عن اللجنة التحضيرية عن الدورة التي تتمحور حول شكل النظام السياسي و اللامركزية ومحور المرأة.. موضحا حرص اللجنة التحضيرية على طرح الآراء والتصورات المختلفة بعيداً عن الخصومة السياسية من خلال الأوراق التي ستنظمها الندوة والتي ستجيب عن كل التساؤلات.

وأشارت الدكتورة سوسن الحضرمي في كلمتها عن للمشاركين إلى أن الندوة تهدف إلى بلورة مبادرة الأخ الرئيس وإثرائها بالأفكار والآراء القيمة..ودعت المشاركين بخروج بتوصيات عملية موضوعية.

بعد ذلك بدأت فعاليات الجلسة الأولى والخاصة بالمحور الأول / شكل النظام الرئاسي من خلال ست أوراق عمل قدمها الإخوة عبد الله احمد غانم تلاها عنه الدكتور عبد القادر مغلس والدكتور خالد باجنيد والدكتور طارق المنصوب والدكتور عبد الاله ألكبسي والدكتور عادل الصلوي وعبد الملك الصلوي .

المشروع حدث نوعي وايجابي ومحطة مهمة في حياة اليمنيين